التكامل المعرفي وعلاقته بموقع الضبط (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة

م.د. ياسمين علوان كريم / مديرية التربية الرصافة الاولى
Yasmeen_alwan@yahoo.com

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١- التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة . ٢-موقع الضبط (داخلي- خارجي) لدى طلبة الجامعة . ٣- العلاقة مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي- خارجي) لدى طلبة الجامعة.٤- الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي- خارجي) لدى طلبة الجامعة أ- الفرق في العلاقة مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور – اناث) والتخصص (علمي- انساني). ب- الفرق في العلاقة مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (خارجي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور – اناث) والتخصص (علمي- انساني). ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس (حسن ،٢٠١٩) للتكامل المعرفي والمعتمد على نموذج (Giancarlo & Facione) والمتكون من (٣٣) فقرة ، اما مقياس موقع الضبط (داخلي – خارجي) فقد تبنت الباحثة المقياس من (سباهي ٢٠٢٠) المتكون من (٢٩) فقرة المعتمد عى نظرية (روتر،Rotter)وتم استخراج الخصائص السيكومترية من تميز وصدق وثبات ، اذ تم تطبيق فقرات المقياسين على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبة وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢)،وقد توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية :

١- طلبة الجامعة لديهم تكامل معرفي عالي. ٢- طلبة الجامعة لديهم موقع ضبط (خارجي) ٣-توجد علاقة مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي- خارجي) ٤-أ-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكامل المعرفي وموقع الضبط (الداخلي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والتخصص(علمي -انساني). ب- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التكامل المعرفي وموقع الضبط (الخارجي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور-اناث) والتخصص(علمي -انساني).

الكلمات المفتاحية : (التكامل المعرفي، موقع الضبط (داخلي- خارجي)، طلبة الجامعة).

Cognitive integration and its relationship to the locus of control (internal - external) among university students

Dr.yasmeen alwan kareem/directorate of education rusafa first

Abstracts:

The current research aims to identify:

1- Cognitive integration among university students. 2- Control site (internal - external) for university students. 3- The relationship between cognitive integration and the locus of control (internal - external) among university students. University according to gender (male - female) and specialization (scientific - human). B - The difference in the relationship between cognitive integration and the location of control (external) among university students according to the variables of gender (male - female) and specialization (scientific - human).

To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the (Hassan, 2019) scale of cognitive integration, which is based on the (Giancarlo & Facione) model, which consists of (33) items. (29) A paragraph based on the theory (Rotter), and

the psychometric properties were extracted from excellence, honesty and stability, as the paragraphs of the two scales were applied to the research sample of (200) male and female students from Al-Mustansiriya University for the academic year (21-2022), and the research reached present to the following results: University students have a high cognitive integration. 2- University students have an (external) locus of control 3- There is a relationship between the cognitive integration and the locus of control (internal - external) 4-a- There are no statistically significant differences between the cognitive integration and the (internal) locus of control among university students according to the gender variables (males - Females) and specialization (scientific - human). B - There are no statistically significant differences between the cognitive integration and the (external) locus of control among university students according to the variables of gender (male - female) and specialization (scientific - human).
Keywords: (cognitive integration - locus of control (internal - external) - university students).

الفصل الاول :مشكلة البحث:

ان من اهم المشكلات التي يعاني منها العالم في شتى الميادين وخصوصا الميدان التربوي هو ضعف التكامل المعرفي ، وان هذا يشكل خطورة كبيرة لان المخرجات التربوية يجب ان تكون مؤهلة للعمل في جميع المشكلات الحياة ، هذا ما اكدته دراسة متزر و بيكر (2009) Mentzer& Becker ودراسة جيتنز (2105) Gittens.

كما ان الافراد الذين يسجلون درجات منخفضة في التكامل المعرفي يميلون الى التسرع وضعف النقد وعدم الارتياح مع الانشطة الصعبة ، والتسرع في اعطاء الاستنتاجات وتخمين الاجابات قبل ان تكتمل الخطوات ومستبدين بآرائهم ولا توجد لديهم الرغبة في الاستماع الى اراء الاخرين ومناقشتها وضعف القدرة على اختيار البديل المناسب من بين مجموعة من البدائل ، اضافة الى الفشل في اعطاء الحجج والبراهين والاستسلام بعد اول محاولة فاشلة هذا ما اكدته دراسة فاسيون و جينا كارلو(2000) Facione & Giancarlo ودراسة متزر و بيكر (2009) Mentzer& Becker ودراسة جيتنز (2005) Gittens.

كما ان ضعف التكامل المعرفي يؤدي الى فشل المتعلم في ان يكون متعلما ماهرا ومفكر ناقد ومبدع ، لذا نجد ان هؤلاء الطلبة لا يتمتعون في المهارات التي تساعدهم في اكتساب النتائج التعليمية ، ولاسيما ان التكامل المعرفي يرتبط بصورة واضحة بالانتباه والعمليات المعرفية الابداعية في حل المشكلات (Gittens,2005:22,Mentzer& Becker,2009 :94).

وان الطلبة يختلفون في مايمتلكون من مهارات وامكانات لازمة لمواجهة مايعترضهم من مشكلات ، وان هذه المهارات والامكانات تقع تحت تأثير عوامل اجتماعية او ثقافية او خصائص شخصية واساليب معرفية التي يمتلكها الفرد او قد يعود ذلك الى موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) الذي يعد متغيرا مهما لتفسير السلوك الانساني في مواقف الحياة المختلفة (فريزر , ١٩٨٦ : ٢١٧).

فالأفراد ذوي الضبط الداخلي يتصفون بأنهم اقل ميلا في تقديم المساعدة للاخرين ، وذلك لانهم يعتقدون ان من يطلب المساعدة هم المسؤولين عن الحاق الضرر لذاتهم لكنهم يتحدون المواقف الصعبة بقيامهم بمبادرات من اجل ذلك ، وتعد اهدافهم اكثر وضوحا ، كما انهم اقل قلق من ذوي الضبط الخارجي (سليمان، ١٩٦٦:١٠٠).

اما ذوي الضبط الخارجي فيتصفون بأنهم سلبيون وقليلوا المشاركة مع الاخرين واقل التزاما ويواجهون صعوبة في الانسجام مع بيئتهم بسبب عجزهم عن التوافق بين رغباتهم وبين اوضاع حياتهم ومعيشتهم وهم يتوقعون بأنهم لا حول ولا قوة في اسلوب حياتهم والطرق التي يسلكونها وهم يرون انفسهم مخلوقات تتحكم فيها قوة خارجية لا يتمكنون في التحكم فيها(عواد ، ٢٠٠٩ : ٤٥).

وقد تباينت الدراسات في موقع الضبط (الداخلي–الخارجي) ، اذ اظهرت دراسات ان طلبة الجامعة اكثر ميلا للضبط الداخلي كدراسة الاعسر(١٩٨٧) ودراسة صالح (١٩٩١) ودراسة الخالدي (٢٠٠٩) ، بينما اظهرت دراسات بأن طلبة الجامعة اكثر ميلا للضبط الخارجي كدراسة موسى(١٩٨٧) ودراسة (محسن ٢٠١٩).

وتكمن مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي :

هل توجد علاقة مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (الداخلي –الخارجي) لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث:

يعد التكامل المعرفي مصدرا هاما من مصادر اثراء المعرفة وذلك عن طريق التفاعل والدمج بين التخصصات المختلفة ، كما يسهم في ايجاد حلول مناسبة للكثير من المشكلات التي تحتاج حلولا من خلال التكامل بين اكثر من مجال من مجالات المعرفة (هادي ،٢٠١٨: ١٢).

هذا ما اكدته دراسة فاسيون وزملائه Facione et al (1997) ان الافراد الذين يتسمون بالتكامل المعرفي لديهم القدرة على الانجاز ، وان هذه القدرة تسهم بشكل كبير ومباشر في انماء تفكير الطلبة واستعدادهم التام في حل المشكلات ولديهم لرغبة قوية في التحدي ،كما يمتازون بالحكمة والعقلانية والرغبة القوية في التحدي وتوليد البدائل المناسبة والمرح وحس الفكاهة ، كما انهم متيقظين متحدين لديهم طموح عالٍ ، فضلا عن تأثيرهم الواضح على اقرانهم (Facione, 1997:67).

فموضوع التكامل المعرفي فكري منهجي، اذ إنَّه يرتبط بالنشاط الفكري والممارسة البحثية وطرق التعامل مع الأفكار .كما تتكامل المجالات الفكرية المختلفة لتشكل نسقا علميا شاملا كما تتكامل مجالات كل علم في داخله لتبني هياكل متناسقة يعضد بعضها بعضا وفق خطة علمية محكمةٌ (هادي ،٢٠١٨: ١٢).

اذ أشارت دراسة الذيابي (2013) الى ان التكامل المعرفي يرتبط بشكل إيجابي مع التفكير الجانبي والمساهمة الفاعلة له في التفكير بشكل أوسع والخروج عن المنطقية المألوفة والإفادة من

المعلومات، والخبرات، وتوظيفها، وتطوير الأفكار الرئيسية بطريقة فعالة واغناء المعلومات المعطاة بتفصيلات غاية في الاهمية للوصول الى نتاجات جديدة (الذيابي، ٢٠١٣: ٢٤٤).

كما ان التكامل المعرفي له أهمية في تحقيق عملية التعلم، فالطلبة الذين يتمتعون بالتكامل المعرفي لديهم دافعية كبيرة للتعلم، ولتحقيق الانجاز الدراسي، فهم ايجابيون متحمسون في الموقف التعليمي، طامحين لتحقيق الافضل دائما، متمكنين مما يقومون به، يتميزون بقدرة عالية على الربط بين المعارف اثناء قيامهم بحل المشكلات ومواجهتها بكل قوة وصلابة هذا ما اكدته دراسة Facione & Giancarlo(2000) ودراسة الشريم(2015).

و اشارت دراسة جينا كارلو Giancarlo(2004) ان المعلمون يؤدون دور كبير في تنمية التكامل المعرفي لدى طلبتهم عن طريق التخطيط ، واختيار المهارات المراد تنميتها ، ووضع الاستراتيجيات المناسبة ، وتحفيز التفكير لديهم بطريقة ابداعية وتنمية الفضول المعرفي لديهم (Giancarlo et,al,2004:364).

كما اهتمت دراسة(2011) YILDIRIM & ÖZKAHRAMAN في البيئة الصفية لدورها الفعال في تنمية الطلبة ذو التكامل المعرفي ، اذ ان نجاح الفرد داخل الفصل الدراسي على طبيعة مكونات البيئة الصفية ، اذ انهم يقضون وقت طويل في الفصل الدراسي يبدء من التعليم الابتدائي الى نهاية التعليم الثانوي ، لذا يجب ان تكون هذه البيئة ايجابية محفزه لإظهار امكاناتهم وتنمية قدراتهم في التقصي والتوصل الى حلول ابداعية، كما ان التنشئة الاسرية لها دور كبير لتنمية هذه القدرات والامكانات (YILDIRIM & ÖZKAHRAMAN,2011:179-180).

وفي هذا الصدد تشير الادبيات ان التحكم وضبط السلوك الانساني يؤدي دوراً هاماً في حياة الفرد النفسية والاجتماعية إذ انه يقيس الفروق الفردية بين الافراد في عملية اتخاذ القرارات وفي كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية من قبل كل فرد وفي الجانب التعليمي (علي، ٢٠١٢: ٢).

فيعد موقع الضبط متغيرا لتفسير السلوك الإنساني في مواقف الحياة المختلفة وسمة شخصية تساعد الفرد على ان ينظر الى إنجازاته من نجاح او فشل في ضوء ما لديه من استعدادات او في ضوء ما يحصل عليه من تعزيز ويعد أيضاً مفهوماً حافزي لاسيما عندما يؤدي بالأشخاص الى تفسير أسباب توفيقهم وتحديد مصادر هذه الأسباب وقدرتهم في السيطرة عليها في أي موقف اجتماعي(المليجي،٢٠٠١:٤٧).

وتأتي اهمية موقع الضبط (الداخلي- الخارجي) لوجود علاقات ارتباطية بينه وبين العديد من المتغيرات كدافع الانجاز والتفكير الخرافي والتحصيل والمبادأة وهذا ما اكدته دراسة عبد الحسن(٢٠١٠) ودراسة توماس وهارفي (٢٠٠٤) ودراسة بدري والشناوي (١٩٨٩) ودراسة القيسي (٢٠٠٧).

كما ان التنشئة الاسرية تلعب دورا هاما في تحديد موقع الضبط (داخلي- خارجي) ، فأن معظم السلوك العائلي الايجابي كالاعتماد على النفس والرعاية والتدريب يزيد من درجة الضبط بعكس

الاطفال الفاقدين لابائهم اذ يتسمون بالضبط الخارجي هذا ما اكدته دراسة ولسون ورامي (١٩٧٢) ودراسة ابو ناهية (١٩٨٩).

كما اشارت دراسة ديوسيت وولك (١٩٧٣) ان موقع الضبط من عوامل الشخصية الهامة التي تميز الافراد ذوي الكفاءات المعرفية العالية والخصائص العقلية المتفوقه في التعامل مع البيئة بفاعلية ونجاح كما يعمل موقع الضبط كمؤشر سيكولوجي هام لدراسة الفروق الفردية وكثير من الخصائص الشخصية إذ تؤكد الدراسات بأن الافراد من ذوي الضبط الداخلي اكثر كفاءه وذكاء في تناول المعلومات ومعالجتها مقارنة بالافراد من ذوي الضبط الخارجي (بوللیف ,٢٠١٥ : ٦٤)

وتكمن اهمية البحث الحالي على :

١. تعد دراسة متغيرات التكامل المعرفي، وموقع الضبط (داخلي- خارجي) الكشف عن العلاقة الارتباطية استنادا لبعض المتغيرات اضافة علمية تسهم بشكل كبير في اثراء الميدان التربوي بالمعلومات عن هذين المفهومين.
٢. حداثة وندرة الدراسات لمتغير التكامل المعرفي على حد علم الباحثة على المستويين المحلي والعربي.
٣. اهمية دراسة متغير التكامل المعرفي في تنمية قدرات الطلبة على التفكير واستخدام هذه القدرات في حل المشاكل التي تواجههم في العملية التعليمية.
٤. اهمية موقع الضبط (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة في طرق تفسيرهم للاحداث والمواقف واسبابها التي يتعرضون لها في الحياة اليومية

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١- التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة
٢- موقع الضبط (داخلي –خارجي) لدى طلبة الجامعة
٣- العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة.
٤- الفرق في العلاقة مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي- خارجي).

أ- الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي)لطلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي-انساني).

ب- الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط (خارجي)لطلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي-انساني)

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية ،الدراسة الصباحية ،من كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) .

تحديد المصطلحات:سيتم عرض لاهم المصطلحات الواردة في البحث وكالاتي:

- تعريف جينا كارلو وفاسيون(1998)Giancarlo&Facione للتكامل المعرفي :طريقة نزوعية تتيح رؤية وجهات النظر المختلفة ، ومعرفة اراء الاخرين وقراءة افكارهم ، اذ يتيح التكامل المعرفي النظر للمشكلة ككل ، ويحفز المتعلم على كشف الغموض المعرفي في الاحداث المواجهة ، وايجاد اكثرمن بديل لحل للمشكلات والصعوبات اليومية(Giancarlo&Facione,1998: 2).

– التعريف النظري: قامت الباحثة بتبني تعريف (1998)Giancarlo&Facione لانها استندت الى نموذجهما كاطار نظري في الدراسة الحالية .

– التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التكامل المعرفي.

– تعريف روتر(Rotter,1966)لموقع الضبط (الداخلي– الخارجي) :"اختلاف الإفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز، فيعتقد الأفراد ذو الضبط الداخلي أن التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود إلى سلوكهم وقدرتهم، بعكس الأفراد ذوي الضبط الخارجي الذين يعتقدون أن التدعيمات أو المكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالحظ والصدفة والقدر". (Rotter, 1966:393).

–التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف روتر(1966),Rotter تعريفا نظرياً لموقع الضبط (داخلي– خارجي) كونها اعتمدت على نظريته اطارا نظريا ومرجعياً في الدراسة الحالية.

–التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس موقع الضبط (داخلي– خارجي) من خلال إجابته على فقرات المقياس في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني :الاطار النظري للتكامل المعرفي:

يعد التكامل المعرفي مصدرا مهما من مصادر اثراء المعرفة عن طريق التفاعل والدمج بين التخصصات المختلفة وصولا الى تخصصات اخرى لها كيانها ووجودها ضمن المعرفة البشرية، كما يسهم مساهمة فاعلة في ايجاد حلول مناسبة للكثير من المشكلات التي تحتاج حلولا من خلال التكامل بين أكثر من مجال من مجالات المعرفة. ذلك ان الظواهر الطبيعية مرتبطة ببعضها ومتلاصقة إلى الحد الذي لا يمكن إخضاع بعضها إلى التفرد الفاحص الدقيق، فالمعرفة العلمية بشكل عام تستند على اتساق الجانب النظري والتطبيقي كلٌ يكمل الآخر ويستند اليه ويثريه، باتجاه توفير رصيد مناسب لتقليل مشكلات الإنسان.

أشكال التكامل المعرفي:

يتخذ التكامل المعرفي عدة أشكال يمكن توضيحها بالاتي:

١. التتمة: حين يتجه نشاطان أو أكثر إلى هدف مشترك.

٢. الحركة :حين يُستعمل نشاط ما أو يُأخذ من نشاط آخر المفاهيم، وذلك بإعطاء المعارف حرية الحركة، حيث يكون بإمكانها الانطلاق، فالمعارف والعلوم ليس لها انطلاقة بداية ولا نهاية، فهي في تغير مستمر.

٣. الامتزاج أو الاختلاط :حين نبني نشاطا جديدا، بإشراك أفراد من نشاطات أخرى مختلفة.

٤. المقابلة :تسمح بمقاطعة آراء حول موضوع أو تساؤل.(رشيدي،٢٠١٧: ١٨).

خصائص التكامل المعرفي:

للتكامل المعرفي خصائص عدة منها:

١. الشمول: وهو اتساع دائرة البحث العلمي للنظر في الموضوعات الطبيعية والإنسانية كافة ، فالمجالات العلمية تتكامل بينها، لأن الباحث، مكلف بالسعي بكل طاقته لطلب العلم والمعرفة وبكل الطرق الممكنة لتسخير الحياة والكائنات ورعايتها وإدارتها وتنظيم شؤونها.

وأرى ان التكامل المعرفي يمكن ان يكون تكاملا على مستوى احد العلوم من خلال التفاعل اوالدمج بين تخصصاته المختلفة ،او على مستوى علمين او اكثر تنتمي إلى مجال اكثر سعة، حتى يصل إلى التكامل بين جميع المجالات العلمية.

٢. التنوع: اي تنويع الأدوات المنهجية المستعملة؛ و يترجم التكامل بين الوسائل المعرفية المنهجية ، ويتبين ذلك على مستويين:

أ- وسائل المنهج العلمي: حيث تتنوع الوسائل العلمية في الدراسة وتنفتح على وسائل التجريب والمشاهدة والملاحظة والاستبانة..وغيرها، إذ ما من وسيلة صالحة من وسائل البحث العلمي وطلب المعرفة إلا والعقل الانساني مكلف باستخدامها والإفادة منها في توليد المعرفة والقدرة على الأداء، تستوي في ذلك الوسائل المادية، والمعنوية، والكمية، والكيفية.

ب – المصدر المنهجي: يعود بالدليل إلى الجهد الشخصي للعالم (تنقيح الأدلة وبناء الاستدلال)، وإلى التوفيق الإلهي وإعانة الله عز وجل مما أعطى للعلم صبغة أخلاقية.

٣. الوصل: وله معنى مزدوج، التداخل والتقريب:

التداخل: ان من أهم مظاهر الشمول التي تدرك بها الحقيقة التكاملية للمعرفة هي التداخل الذي حصل بين المعارف والعلوم ، سواء اتخذ هذا التداخل صورة "التعدد" أو صورة "التفاعل" بين العلوم .اذ يتعلق الأمر ، بشدة التكامل، أي درجة الربط بين مكونات المنهج التي توضح شدته

ب–الوصل أو التقريب أي وصل المنقول بالأصلي: إن نمط التداخل بين العلوم يميز التكامل بما هو صفة للعلائق فيما بينها، أما علاقة العلوم العربية بما نقل إليها من مجالات تداولية أخرى (كالعلوم اليونانية والهندية والفارسية) فإن التكامل هنا يأخذ صفة الاتمام، وأهم مظهر له هو "التقريب"، ومعناه "وصل المعرفة المنقولة بباقي المعارف الأصلية"(ابو سليمان،١٩٩١: ١٨٧).

- نموذج جينا كارلو وفاسيون،١٩٩٨:

ظهر مفهوم التكامل المعرفي على يد Giancarlo & Facione عام (١٩٩٨)، الذي نال اهتمام المنظرين والباحثين بدرجة كبيرة لذلك يكون للتكامل قيمة في الحياة الدراسية والعملية، وقد وجد ان الاتسام بالتكامل المعرفي يتعلق باكتساب المهارات الجديدة، بدء من مرحلة الطفولة مثل تعلم انماط القراءة والكتابة والرياضيات ..وغيرها، لهذا السبب نجد ان التكامل المعرفي جزء رئيسا من الدافع العقلي الداخلي الذي يشجع الفرد على التفكير الناقد عند مواجهة المشكلات، واتخاذ القرارات (Facione et al. 2000:3).

وتوصلت جينا كارلو(٢٠٠٤) الى مجموعة من الخصائص التي تحدد التكامل المعرفي، هي:

- التقييم العقلي بشكل متساوي عند البحث في وجهات النظر الاخرى
- التفاعل مع وجهات النظر المختلفة من أجل معرفة الحقيقة أو الوصول إلى أفضل قرار.
- التعبير عن الفضول الفكري بدرجة قوية.

(Giancarlo, Blohm& Urdan,2004 :353)

و نتيجة الجهود الكبيرة التي قامت بها عالمة النفس جينا كارلو وفاسيون في تسعينات القرن العشرين، ظهر نموذج التكامل المعرفي إذ كان هدف هذان العالمان في ذلك الوقت تعرف العمليات المعرفية العامة والدقيقة التي يستعملها الفرد في التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار، وكيفية جمع الشخص للأدلة العقلية التي تشكل حكما حول ما يجب القيام به في سياق معين، وكيفية تحسين نوعية ذلك الحكم) (Giancarlo, Blohm& Urdan ,2004 :349) (Facione,1990 :2)

كذلك وضع فاسيون (Facione ٢٠٠٧) في دراسة اخرى حول التفكير الناقد الخصائص الاتية للتكامل المعرفي:

- التوصل الى احكام مفيدة عندما يجد الفرد نفسه في مواقف جديدة.
- معالجة المفاهيم المجردة، والاتسام بالتأني والتخطيط والنظر الى خيارات حل المشكلات بعناية.

• الاعتماد على معايير او مبادئ او قواعد دقيقة عند معرفة الاسباب والادلة المنطقية حول الاحداث الخارجية.

• الاعتماد على المنطق والابتعاد عن التحيزات والبحث عن الحقيقة والاتسام باليقظة العقلية ((Facione et al. 2007 :17

ووجدت جينا كارلو (Giancarlo et al. 2004) ان التكامل المعرفي يتعلق بثلاث مهارات رئيسة هي التقويمevaluation (تقويم المعارف والمعلومات بصورة دقيقة)، التحليل analysis (تحليل المشكلة المواجهة من كافة جوانبها)، والمجادلة argumentation (التركيز على الجوانب الايجابية والسلبية للمشكلات)، لذلك فان للتكامل المعرفي دورا رئيسا في حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والنجاح الدراسي، وانه يساعد على تقويم وتوقع الاحداث المستقبلية (Liu, Lois& Roohr,2014 :2)

فقام المنظران ببناء مقياس يهتم بتعرف الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية، الذي تم تطبيقه على عينات كبيرة من الطلبة، وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته، توصل المنظران الى مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية الذي يرمز له (CM3) California Measure of Mental Motivation الذي تكون من اربعة ابعاد تمثلت بالتركيز العقلي، والتوجه نحو التعلم، وحل المشكلات ابداعيا، والتكامل المعرفي، وكان هذا المقياس مخصص لقياس درجة الانشغال المعرفي والتحفيز العقلي نحو الانشطة العقلية التي تتضمن التفكير .(Giancarlo, Blohm& Urdan,2004 :349)

وتعرف على مدى رغبة المتعلمين في التفكير والتعلم، الضروريان في النجاح بالمدرسة أو العمل، إذ ان الافراد المتحمسون عقليا، يكونون أكثر احتمالا للمشاركة في حل المشكلات، وتطبيق المعرفة، وتحقيق النتائج مقارنة بأولئك الذين ليس لديهم دوافع لتقديم أي جهد حقيقي في تطوير أنفسهم، لذلك يكون الطلبة الذين يتمتعون بالدافعية العقلية، قادرين على النجاح في الامتحانات الدراسية.(Giancarlo& Facione,1998:2)

لذلك اعتقدت ان التكامل المعرفي يرتبط بمجموعة من المتغيرات المعرفية والدراسية، إذ وجدت انه يرتبط بكل من اهداف الاتقان، وفاعلية الذات، وانه يساهم في ارتفاع القدرة على الرياضيات، والعلوم الاجتماعية، والقراءة، والكتابة، والعلوم التطبيقية، مثل الفيزياء والكيمياء في حين يرتبط سلبيا، مع اعاقة الذات، والخوف من الفشل، واهداف تجنب الاداء بصورة سلبية (Urdan & Giancarlo ,2011:214).

وبهذا تشير جينا كارلو (Giancarlo ١٩٩٨) الى ان التكامل المعرفي يمكن ان يحدد خصائص المتعلمين، إذ وجدت عبر هذا المنظور انه يعمل كاستراتيجية معرفية تتيح للأفراد الامكانية على التفكير الناقد، وتقييم الاحداث من منظور كلي، وتجعلهم مفكرين اقوياء ولديهم معرفة واسعة (YILDIRIM & ÖZKAHRAMAN,2011 :179).

وتوصلت الدراسات التي تبنت هذا المنظور، مثل دراسة وولكر (2003) Walker التي اعتمدت منظور جينا كارلو وفاسيون ان الافراد ذوي التكامل المعرفي، يستمتعون بعمليات التفكير، ويتفاعلون مع الافراد الذين لديهم وجهات نظر مختلفة، من اجل البحث عن أفضل الحلول، في حين الناس الذين يسجلون درجات منخفضة يميلون إلى التسرع، وضعف النقد، وعدم الارتياح مع الأنشطة الصعبة (Walker,2003 :61) .

دراسة فاسيون(٢٠٠٧) Facione ، ودراسة جينا كارلو و يوردان ((٢٠١١ Urdan & Giancarlo ، ان الافراد ذوو التكامل المعرفي، يكونون مفكرين، صادقين، ويتبنون معايير، وحجج دقيقة عند تفسير الاحداث، وذلك من اجل التخلص من التناقضات المعرفية، والتوصل الى ادلة صارمة (YILDIRIM & ÖZKAHRAMAN,2011 :179-180)

وقد اظهرت دراسة (Papathanasiou et.al, 2014) ان التكامل المعرفي يجعل الافراد يجدون الاجوبة السليمة حول المعارف والاعتقادات بشكل كلي، ويشككون في معرفتهم ومعتقداتهم بسرعة ودقة، ويحاولون معرفة اسباب اختلاف الآخرين عنهم، عدم الاتساق في معتقداتهم ومعتقدات الآخرين حتى يكونوا على استعداد لقبولها (Papathanasiou et.al,2014 :284).

-موقع الضبط(الداخلي -خارجي)

في منتصف الخمسينيات نشأ مفهوم موقع الضبط (داخلي- خارجي) ، اذ يرتبط هذا المفهوم بنظرية التعلم الاجتماعي لروتر ، ثم تطور هذا المفهوم على يد كل من من فارس Phares وجيمس James ليحتل موضع مهم في دراسات الشخصية (زيدان , ١٩٩٧:٢٢٢) .

اذ اطلقت على موقع الضبط تسميات متعددة منها (موقع الضبط ، مركز التحكم ، موضع التحكم ، مركز السيطرة ، محور الضبط ، وجهة التحكم ، القدرة على التحكم ...الخ ،وان مفهوم موقع الضبط يعد مفهوما واقعيا عندما يسعى الافراد الى تفسير اسباب نجاحهم وفشلهم و تحديد مصادر تلك الاسباب وامكانية السيطرة عليها في المواقف اليومية المختلفة (قطامي , ١٩٩٤:٤٨).

وان موقع الضبط يتألف من كلمتين:

- الضبط يشير إلى ضبط نتائج السلوك والمراقبة والتحكم من خلال جهاز المراقبة والضبط.
- المركز يشير إلى مكان صدور الشيء والسلوك الذي لا يمكن أن يكون في مكان، وإنما يكون هو المركز.

ويشير اليه معجم علم النفس إلى أنه "مركز المسؤولية في السيطرة على السلوك، فوجه الضبط الداخلي يشير إلى الاعتقاد بأن الفرد يستطيع أن يوظف سلوكه لتحقيق الأهداف المرغوب فيها معتمدا على نفسه أصلا أما الضبط الخارجي فيشير إلى الاعتقاد بأن الحقيقية توجد خارج الفرد وأن قوى أخرى غير الذات هي التي تعين حياته" (جابر،وكفافي،١٩٨٢: ٢٠٠)

نظرية التعلم الاجتماعي لروتر : وفي عام ١٩٥٤ قدم روتر Rotter المبادئ الأساسية لنظريته عن التعلم الاجتماعي للشخصية في كتابه "التعلم الاجتماعي وعلم النفس الاكلينكي" وبعد جهود مكثفة شهدتها أواخر الاربعينيات واوائل الخمسينيات قام بها هو وزملاؤه, في محاولة لارساء الدعائم الأساسية لوجهات نظرهم عن التعلم الاجتماعي والشخصية، وقد ربطت نظرية التعلم الاجتماعي بين مفهومي التعزيز والتوقع إذ يشير روتر في نظريته الى مفهوم موقع الضبط كونه مجموعه من التوقعات المعممة لجملة من انواع السلوك لتعكس الفروق الفردية بين الافراد في درجة الارتباط او الاستقلال بين سلوكهم والحوادث اللاحقة، فالاشخاص يكتسبون توقعات تعميمية تعين مدى معرفتهم لمصادر التعزيز فبعضهم لا يرى ان هناك علاقة بين سلوكه الشخصي والتعزيزات المختلفة في حياته، بينما يرى البعض الاخر ان مصادر التعزيز في حياتهم تخضع لسيطرتهم بسبب عوامل داخلية، فأن الفرد الذي يدرك ان العلاقة بين سلوكه والتعزيزات الناتجة عنه وذلك سواء كانت سلبية ام ايجابية ينشأ لديه اعتقادات بسيطرة داخلية، فالفرد هنا يعتقد بأن المهارات التي يمتلكها لها دور كبير في تعلم اساليب السلوك المختلفة، فالفرد الذي لا يعرف ان العلاقة من الممكن ان تقوم بين سلوكه والتعزيزات الناتجة عنه فيوصف بأنه ذو سيطرة خارجية اي موقع الضبط الخارجي وهذا الفرد يعتبر الصدفة والاحداث والمواقف الخارجية لها دور كبير في التحكم بنتائج السلوك المختلفة، ان تحديد بعدي موقع الضبط (الداخلي – الخارجي) لا يعني ان الافراد ينقسمون الى نمطين من الشخصية بل يختلف الاشخاص في موقع الضبط بدرجات متفاوتة (الدفاعي والخالدي، ٢٠١٣ : ١٤٤).

ووفقاً لنظرية روتر ان معتقدات موقع الضبط (داخلي – خارجي) تعد مفهوماً تم اشتقاقه من سلسلة التوقعات المحددة لتجارب تمثل السلوك ونتائج هذا السلوك من نجاح او اخفاق في حياة الفرد، اي ان موقع الضبط (داخلي–خارجي) ليست صورة واحدة عن الحياة بل هي مجموعه توقعات مشتقه من مجالات الاعمال الحياتية المختلفة (علي ،٢٠٠٣: ٥١).

ويوضح روتر موقع الضبط بكونه احد التوقعات المعممة وهو ادراك الفرد لقدراته على التحكم في الاحداث الحياتية، فأذا ادرك الفرد ان الحوادث التي تحصل له بسبب الحظ والصدفة أو نفوذ الآخرين وليس لسبب ذاتي فأن الفرد يكون مركز ضبطه خارجياً اما إذا ادرك الفرد ان الاحداث انما هي نتيجة لسلوكه الذاتي وسيطرته الشخصية، فأن هذا الفرد يكون مركز ضبطه داخلياً (الشبلي، ٢٠١٦ :٢٠).

١–فئة موقع الضبط الداخلي: ان شخصية الفرد تتصف اما بالضبط الداخلي او الضبط الخارجي ، فأذا كان ادراك الفرد للعوامل المسؤولة عن نجاحه او فشله يعزى لقابلياته وقدراته الخاصة فأن المصدر يكون داخلياً فالافراد هنا يكونون اكثر ادراكاً من ذوي موقع الضبط الخارجي واكثر استعداداً للتعلم ويطرحون اسئلة اكثر كما انهم يظهرون مهارات اعلى في حل المشكلات ويعبرون عن العوامل الكامنة في الانسان اعتقاداً منهم بأنهم مسؤولون عما يحققونه من نجاح أو اخفاق (شافعي، ١٩٩٨: ٥٠).

٢- فئة موقع الضبط الخارجي: يعبر موقع الضبط الخارجي عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ولا دخل للانسان بها ويعتقد الفرد بأنها المسؤولة عن نتائج سلوكه ، حدد روتر اشكال الضبط الخارجي بضبط الحظ أو الصدفة أو القدر وكذلك ضبط الآخرين الاقوياء اي بمعنى اعتقاد الافراد بأن العالم غير كامل للتنبؤ بالقدر اي اعتقاد الافراد بأن الاحداث والمواقف مقدرة وخارجة عن الارادة وتشير الى سيطرة ذوي النفوذ على تغيير الاحداث والمواقف وبالتالي عدم القدرة على الفهم والتنبؤ اي الاعتقاد بعدم سيطرة الافراد على الاحداث (سرحان، ١٩٩٦: ٤١).

المكونات الأساسية في نظرية التعلم الاجتماعي:-

١- ان احدى محددات التكهن بالسلوك حاجات الفرد ولكنه لايعد المحدد الرئيسي للتكهن به ، اذ ان هذه الحاجات ليست ثابتة ، وانما تتغير بتغير الحالة التي يكون عليها الفرد.

٢- ان خبرات الفرد الماضية من ناحية ، وتوقعاته للمستقبل من ناحية اخرى يتشكل استقبال الافراد لبيئاتهم وتفسير معانيها ومدلولاتها المدركة.

٣- تختلف انماط تفاعلات الناس بأختلاف معنوي واهمية هذه المثيرات بالنسبة لهم ، لذا فأن الناس لا تتفاعل مع المثيرات البيئية بصورة واحدة.

٤- تتفاعل الشخصية الانسانية مع البيئة او مع العناصر البيئية بشي من الاتساق يكمن معه الوصول الى صيغة للتنبوء بالسلوك، وان نمو وتطور الشخصية الانسانية ترتبط بالخبرات الجديدة.

٥- لا البيئة وحدها ولا الفرد وحده يعد مسوؤلاً عن السلوك ومعنى ذلك أن قيمة التعزيزات لا تعتمد كلية على نمط المثير الخارجي المعزز وصفاته ولكن على معناه ودلالاته الواعية التي تحدد بالسعة المعرفية كما لا تعدّ الصفات أوالسمات الشخصية وحدها.

٦- تتفاعل الخبرات مع المحددات البيئية ليشكلان معا الكل المتحد المدرك.(العسكري،واخرون،٢٠١٢:٢١٣) .

المفاهيم الاساسية في النظرية

قدم روتر اربعة مفاهيم رئيسية في نظريته وهي:

١. امكانية السلوك: ويقصد بامكانية السلوك انها القدرة الكامنة لحدوث اي نوع من السلوك الانساني في اي موقف أو مجموعة مواقف بارتباطه في تعزيز ما، أو مجموعات تعزيزات (غباري وابو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٠٠)

ان امكانية السلوك متأثرة باختياراتنا الداخلية الواعية ، وهي تعتمد على عملياتنا المعرفية في التمييز بين البدائل السلوكية المتوفرة فضلا عن المثيرات وهذا يعني امكانية حدوث اي سلوك في موقف او مواقف يرتبط علاقته بأي معزز او مجموعه من التعزيزات بمعنى وجود احتمال بأن اي سلوك ما سيحدث كدالة لتوقعات الفرد الخاص به وقيمة المعزز الذي يظهر سلوكاً في موقف معين (المحاميد، ٢٠٠٣: ١٢٠).

ج. قيمة التعزيز Reinforcement Value:

يرى روتر ان التعزيز ليس عملية تطبع بسيطة بل هو عملية تعتمد على ادراك الشخص او عدم ادراكه لعلاقة سببيه بين سلوكه الشخصي ومكافأة يتوقعها.

ويميز روتر بين التعزيزات الإيجابية (التي تسهل الحركة تجاه هدف ما) والتعزيزات السلبية (التي تعوق الحركة تجاه هدف ما) كما تشير قيمة التعزيز عند روتر الى درجة تفضيل الفرد لاي تعزيز يمكن ان يحدث من بين مجموعة تعزيزات اذا كانت إمكانيات حدوث تلك التعزيزات متساوية. (عوده:٢٠١٦:٥١)

ثانيا:التوقع EXpectancy

وهو الاحتمال الذي يصفه الفرد بأن تعزيزا معنيا سيحدث جراء سلوك محدد يقوم به الفرد في مواقف معينة, فكل سلوك ارتبط بتعزيز يؤدي الى نشوء توقع (صالح,١٩٨٨,٢٠).

حرية التصرف Freedom of Movement:

عدَ "روتر" (Rotter) أن حرية التصرف تمثل درجة التوقع لدينا، بأننا سوف نحقق تعزيز معين كنتيجة لسلوك ما، فالتوقع العالي يؤدي إلى حرية كبيرة في الفعل أو التصرف مما يؤدي إلى توقع النجاح في أهداف الإنجاز بينما تؤدي محدودية التصرف لدى الفرد إلى التنبؤ بالفشل أو العقاب . (ضيف،٢٠١٥:٢١)

وترتبط حرية التصرف بعوامل عدَه منها :

أ- نقص المعرفة حول كيفية إنجاز.

ب- تحقيق هدف ما.

كما إن الأشخاص ذو القدرة الكافية قد يطورون ويظهرون مستوى منخفض للتصرف لأنهم لا يحسنون تفسير المواقف السابقة فالأطفال مثلا قد يعاقبون على سلوكهم فيعمون تجربتهم في الموقف الحاضر وبالتالي يتوقعون عدم استحسان أو استنكار في كل موقف الحياة، ويتزحمون ذلك بالفشل ويكون توقعهم بالنجاح ضعيف.(ضيف،٢٠١٥:٢١).

الفصل الثالث :منهجية البحث واجراءاته:

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث بطلبة الجامعة المستنصرية ، اذ يبلغ عدد كليات الجامعة (١٣) كلية من التخصصات العلمية والانسانية ، بواقع (٥) كليات علمية، وبواقع (٨) كليات انسانية والبالغ عددهم (٢٩٤٥٧) طالبا وطالبة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من كلا الجنسين بواقع (١٤٧٣٥) من الذكور و (١٤٧٢٢)من الاناث من كلا التخصصين العلمي والانساني والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١) مجتمع البحث موزع حسب الجنس والتخصص

	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
الكليات العلمية	الهندسة	1718	1283	3001
	العلوم	1006	1657	2663
	الطب	495	776	1271
	الصيدلة	291	629	920
	طب الاسنان	196	336	532
	التربية الرياضية	490	107	597
الكليات الانسانية	الاداب	2004	2009	4013
	التربية	2617	2146	4763
	القانون	224	420	644
	التربية الاساسية	3228	3588	6816
	الادارة والاقتصاد	1497	1196	2693
	العلوم السياسية	336	235	571
	العلوم السياحية	633	340	973
	المجموع الكلي	14735	14722	29457

عينة البحث: "هي مجموعة جزئية من المجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل اذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع" (عباس وآخرون، ٢٠٠٩:٢١٢) وقد أعتمدت الباحثة في أختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع (المتناسب) ، إذ بلغ عدد افراد العينة الممثلة للمجتمع (٢٠٠) طالبٍ وطالبة ، موزعة على (٤) كليات (٢)كلية من التخصص العلمي و(٢) من التخصص الانساني بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي و(١٠٠) طالب وطالبة من التخصص الانساني ،والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص

التخصص	اسم الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
الاقسام العلمية	التربية الرياضية	30	20	50
	الادارة والاقتصاد	27	23	50
الاقسام الانسانية	التربية	35	15	50
	الاداب	32	18	50
المجموع		124	76	200

اداتا البحث: لتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس التكامل المعرفي (حسن ،٢٠١٩) والذي يتكون من (٣٣) فقرة امام كل فقرة ثلاث بدائل (تنطبق تماما –تنطبق الى حد ما – لا تنطبق) تاخذ الاوزان (٣-٢-١) ، اما مقياس موقع الضبط (داخلي – خارجي) فقد تبنت الباحثة مقياس(سباهي ٢٠٢٠) والمعتمد على مقياس روتر (1966)Rotterوالذي يتكون من (٢٩) فقرة موزعة على بديلين (أ–ب) الاول يعبر عن موقع الضبط خارجي والثاني يعبر عن موقع الضبط الداخلي ، المكون من وهناك ست فقرات دخيلة (1,8,14,19,24,27) للتمويه والغموض وتترك بدون درجات إذ تعبر كل منها عن قضيتين متقابلتين مثل البيئة مقابل الوراثة وقد وضعت حتى لا يتمكن الفرد المستجيب من اكتشاف الغرض من المقياس . ويصحح المقياس بان تعطي درجة واحدة إلى العبارة التي تشير إلى الضبط الخارجي وهذه الفقرات هي ودرجة (صفر)إلى العبارة التي تشير إلى موقع الضبط الداخلي.

التحليل الاحصائي لاداتا البحث:

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيده في المقياس بعد التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفرديه الذي يقوم عليه المقياس ,هل الفقرة تمتلك قوة تمييزية Discrimin Powerبين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عاليه والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئه في المفهوم الذي تقيسه الفقره ام لا تمتلك (Ebel,1972: 392)

يعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين ,وعلاقه الفقرة بالدرجة الكليه اجرائين مناسبين في عمليه تحليل الفقرات ,وعلى الرغم من وجود علاقه عاليه بين الأسلوبين الا انه قد تم اللجوء اليهما معاً تأكيداً لاتساق لتحليل ,وبذلك تم تطبيق المقياس على عينه التحليل الاحصائي البالغ عدد(٢٠٠)طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث

أ.أسلوب المجموعتان المتطرفتان:Contrasted Groups

بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة، اجري تحليل الفقرات لكل مكون باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين: وقد تم أتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٢٠٠) استمارة.

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تعيين نسبة (٢٧%) التي تُعد أقصى تمايز بين الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها(٥٤) استمارة ، كذلك تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (٥٤) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٠٨) استمارة من أصل (٢٠٠) استمارة.

٤- في مقياس التكامل المعرفي قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية

مؤشراً لتمييز كل فقرة، وكانت جميع الفقرات دالة لأن القيم التائية المحسوبة لها أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) والجدول (٣) توضح ذلك

٥- اما في مقياس موقع الضبط (داخلي – خارجي) فقد استعملت الباحثة مربع كاي لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس موقع الضبط الداخلي – الخارجي، وتبين ان قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع فقرات المقياس أكثر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١)، كما في الجدول (٤)

جدول (٣)

تمييز فقرات مقياس التكامل المعرفي بإسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2.69	0.590	1.80	0.806	9.246	دالة
2	2.73	0.540	1.66	0.751	12.068	دالة
3	2.78	0.535	2.06	0.783	7.910	دالة
4	2.56	0.702	1.89	0.801	6.506	دالة
5	2.66	0.629	1.90	0.796	7.775	دالة
6	2.80	0.525	1.83	0.837	10.126	دالة
7	2.64	0.662	2.11	0.879	4.984	دالة
8	2.57	0.700	2.07	0.745	5.083	دالة
9	2.55	0.689	1.75	0.738	8.198	دالة
10	2.96	0.190	2.31	0.732	8.910	دالة
11	2.66	0.644	1.96	0.796	7.048	دالة
12	2.67	0.627	2.00	0.773	6.961	دالة
13	2.54	0.689	2.11	0.740	4.375	دالة
14	2.69	0.541	1.86	0.755	9.225	دالة
15	2.80	0.448	2.02	0.785	8.939	دالة

16	2.83	0.399	1.91	0.803	10.729	دالة
17	2.76	0.509	1.86	0.837	9.529	دالة
18	2.85	0.428	2.37	0.744	5.830	دالة
19	2.88	0.327	2.53	0.716	4.643	دالة
20	2.85	0.406	1.85	0.818	11.378	دالة
21	2.84	0.436	2.06	0.884	8.297	دالة
22	2.74	0.536	1.96	0.864	7.951	دالة
23	2.48	0.742	1.46	0.618	10.959	دالة
24	2.79	0.548	2.47	0.755	3.509	دالة
25	2.63	0.590	1.81	0.742	9.037	دالة
26	2.49	0.743	1.75	0.866	6.748	دالة
27	2.64	0.690	2.06	0.846	5.466	دالة
28	2.57	0.700	1.77	0.849	7.606	دالة
29	2.67	0.596	1.89	0.777	8.252	دالة
30	2.84	0.414	2.48	0.730	4.474	دالة
31	2.69	0.587	2.01	0.826	7.026	دالة
32	2.69	0.590	2.06	0.807	6.544	دالة
33	2.78	0.499	2.09	0.815	7.450	دالة

جدول (٤)

تمييز فقرات مقياس موقع الضبط الداخلي – الخارجي بإسلوب مربع كاي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي	الدلالة*
الفقرة	صفر	واحد	صفر	واحد	المحسوبة	الجدولية		
1	16	38	51	3	48.162	3.84	0.668	دالة
2	22	32	45	9	20.798		0.439	دالة
3	14	40	33	21	13.599		0.355	دالة
4	18	36	35	19	10.707		0.315	دالة
5	11	43	32	22	17.040		0.397	دالة

6	20	34	40	14	15.000		0.373	دالة
7	21	33	35	19	7.269		0.259	دالة
8	22	32	36	18	7.299		0.260	دالة
9	30	24	40	14	4.060		0.194	دالة
10	18	36	35	19	10.707		0.315	دالة
11	25	29	43	11	12.865		0.345	دالة
12	16	38	40	14	21.363		0.445	دالة
13	13	41	35	19	18.150		٠0.41	دالة
14	24	30	41	13	11.167		0.322	دالة
15	16	38	35	19	13.412		0.352	دالة
16	9	35	29	25	16.241		0.388	دالة
17	13	41	29	25	9.974		0.304	دالة
18	20	34	41	13	16.612		0.392	دالة
19	27	27	44	10	11.881		0.332	دالة
20	17	37	29	25	5.453		0.225	دالة
21	15	39	30	24	8.571		0.282	دالة
22	16	38	35	19	13.412		0.352	دالة
23	24	30	39	15	8.571		0.282	دالة
24	14	40	33	21	13.599		0.355	دالة
25	28	26	38	16	3.896		0.190	دالة
26	13	41	35	19	18.150		0.410	دالة
27	13	41	51	3	55.381		0.716	دالة
28	26	28	39	15	6.530		0.246	دالة
29	11	43	32	22	17.040		0.397	دالة

ب: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاداتا البحث (الاتساق الداخلي)

وتُعد مؤشراً لصدق وتجانس الفقرات في قياسها لمتغيرات البحث (Allen&yen,1979,p.724) وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التكامل المعرفي والدرجة الكلية، وظهر أن جميع القيم المحسوبة لمعامل الارتباط أكبر من القيم الجدولية، والبالغة (٠.١١٣) بدرجة

حرية (١٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٠٥) كما موضح في الجدول(٥) اما مقياس موقع الضبط داخلي خارجي فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسيريال لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ل(٢٠٠) استمارة واظهرت النتائج على فقرات المقياس وجود علاقة ارتباطية دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية، والبالغة (٠.١١٣) بدرجة حرية (١٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٠٥) كما موضح في الجدول(٦)

جدول (٥)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التكامل المعرفي

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.452	12	0.461	23	0.424
2	0.340	13	0.474	24	0.430
3	0.391	14	0.242	25	0.335
4	0.362	15	0.349	26	0.257
5	0.443	16	0.389	27	0.392
6	0.498	17	0.455	28	0.362
7	0.290	18	0.389	29	0.390
8	0.382	19	0.398	30	0.416
9	0.296	20	0.384	31	0.357
10	0.370	21	0.393	32	0.399
11	0.383	22	0.373	33	0.457

جدول(٦)

معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس موقع الضبط الداخلي – الخارجي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1.	0.403	16	0.375
2.	0.480	17	0.211
3.	0.572	18	0.420
4.	0.403	19	0.367
5.	0.325	20	0.495
6.	0.493	21	0.293

7.	0.371	22	0.378
8.	0.347	23	0.492
9.	0.455	24	0.284
10.	0.345	25	0.403
11.	0.402	26	0.399
12.	0.379	27	0.484
13.	0.306	28	0.496
14.	0.342	29	0.398
15.	0.405		

الخصائص السيكومترية

الصدق . Validity

وهو من اهم الشروط اللازمة لبناء أي مقياس من المقاييس في العلوم التربوية والنفسية، وهو خاصية قياسية تشير الى مدى تأدية المقياس لما اعد من اجله (Stanley & Hopkins , 1972 101 :) وقد تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية:

١ . الصدق الظاهري Face Validity

ان عرض فقرات المقياس على الخبراء قبل القيام بتطبيقه على المستجيبين يعد من أفضل الطرق لمعرفة الصدق الظاهري، لما يتصف به هؤلاء الخبراء من خبرة للحكم على صلاحية الفقرات، في قياس السمة المراد قياسها (الكبيسي ،٢٠١٠: ٢٦٥).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت الباحثة المقياسين، وفقراته وبدائله على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (٥)*

الثبات: هو الاتساق في نتائج الاختبار ,وهو يعني دقه القياس اي اتساق المقياس واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد . (النوح,٢٠٠٤: ١٤٠)

لذا تحققت الباحثة من ثبات مقياس التكامل المعرفي ومقياس موقع الضبط (داخلي –خارجي) بالطرق الاتية:

- **الثبات بطريقة اعادة الاختبار لاداتا البحث للتكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي –خارجي):** وهو تطبيق أداه القياس على عينه الأفراد نفسها .(فيركسون,١٩٩١: ٥٢٧) ، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقه فقد أعيد تطبيق المقياسين على عينه متكونه من (٣٠) طالباً وطالبه تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية و بعد مرور (١٤) يوم على التطبيق الاول.ثم حسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيقين ,وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التكامل المعرفي (٠،٨١)للمقياس, ومعامل ثبات موقع الضبط داخلي – خارجي (٠،٧٩) وهومعامل ثبات جيد يمكن الركون اليه قياساً بمعاملات ثبات المقياس الأصلي.

ب- معامل الفا كرونباخ لمقياس التكامل المعرفي: تعتمد هذه الطريقه على الاتساق في أداء الفرد من فقرة الى أخرى حيث اشتق كرونباخ (Cofficient Alfa Cronback صوره عامة لمعادله معاملة الثبات وسماه معامل الفا كما يبين ان هذا المعامل يشير الى الخاصيه الداخليه التي يتمتع بها الاختبار والتي تنشأ من العلاقة الاحصائيه بين الفقرات .كما تشير هذه الخاصيه الى ان الاختبار متجانس ,وهذا يعني ان جميع الفقرات تقيس متغيراً عاماً واحداً, وتقوم فكره معادله الفا كرونباخ على حساب الارتباطات بين درجات عينه الثبات على جميع فقرات المقياس,اي انها تقسم المقياس الى عدد من الاجزاء يساوي عدد فقراته ,ويشكل متوسط معاملات الارتباط الداخليه افضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفيه على عدد كبير من مرات التقسيم للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس التكامل المعرفي (٠،٧٦)

معادلة كيودر ريتشاردسون ٢١ لمقياس موقع الضبط (داخلي- خارجي): تستعمل هذه المعادلة من اجل معالجة تجانس المقياس ، اذ ان عدم تجانس بنود المقياس يشكل احد مصادر خطأ القياس لأنه يؤدي الى تباين أداء المفحوصين على فقرات المقياس مما يؤثر على ثباته ، ويشترط عند تطبيق هذه المعادلة ان تكون طبيعة الإجابة من نوع ثنائية الإجابة أي (نعم – لا) أو (صح – خطأ) ، كما ان تكون فقرات المقياس متقاربة الصعوبة (النعيمي،٢٠١٤:٢٤٩) وبعد استعمال هذه المعادلة تبين أن معامل الثبات فيها بلغ (٠.٧٥) وهو معامل ثبات جيد .

المؤشرات الاحصائية لاداتا البحث: تم استخراج المؤشرات الاحصائية الوصفية لعينة البحث لمقياسي التكامل المعرفي وموقع الضبط (الداخلي –الخارجي) باستعمال برنامج (spss) كما في الجداول (٧) (٨)

الجدول (٧) المؤشرات الاحصائية لمقياس التكامل المعرفي

المؤشرات الاحصائية	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح	اقل درجة	اعلى درجة
القيمة	77.41	78.50	84	10.917	0.299-	0.405	33	99

الجدول (٨) المؤشرات الاحصائية لمقياس موقع الضبط (داخلي- خارجي)

المؤشرات	الوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف	الالتواء	التفرطح	اقل درجة	اعلى

لاحصائية	الحسابي		المعياري				درجة
القيمة	15.04	15.00	2.729	15	0.043	0.404	22	10

التطبيق النهائي :بعد الانتهاء من اعداد المقياسين بالصورة النهائية ، اذ اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق ، قامت الباحثة بتطبيق مقياسي التكامل المعرفي وموقع الضبط داخلي خارجي على طلبة الجامعة المستنصرية ، وقد استغرق مدة التطبيق (١٠) ايام من تاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٠ الى ٢٠٢٢/٤/٣٠.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :التعرف على التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة.

تحقيقاً لهذا الهدف طبقت الباحثة مقياس التكامل المعرفي على عينة البحث البالغة (200) طالباً وطالبة، واستخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات التكامل المعرفي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لها(77.41) والانحراف المعياري (10.917) بينما كان المتوسط الفرضي يبلغ (٦٦)، ولغرض اختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، تبين أَن القيمة التائية المحسوبة بلغت (14.774) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وتعد هذه النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199). **أي أن طلبة الجامعة لديهم تكامل معرفي**

جدول (٩)الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
200	77.41	10.917	66	199	14.774	1.96	0.05

تبين من نتائج الجدول اعلاه ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتكامل المعرفي ، اذ ترجع الباحثة ذلك الى ان التكامل المعرفي هو احد الامكانات المعرفية المرتفعة لدى طلبة الجامعة ، والذي يمكنهم من التحسس للمشكلات الدراسية والبيئية والبحث في كافة المعلومات العقلية لها ، كما يحاولون توظيفها في ايجاد حلول تكاملية ، كما ان طلبة الجامعة يتميزون بالعقلية المتفتحة ولديهم القدرة والسرعة في ايجاد حلول للمشكلات باسلوب موضوعي والفضول واعادة النظر بالقضايا الاجتماعية والدينية، والاعتماد على الكثير من المعايير عند التفكير بالمشكلات والقضايا الفكرية

وهـذا يتفـق مـع دراسـة (Giancarlo et,al,2004) ودراسـة (Giancarlo, Facione&Blohm,2000) ودراسة اوزدمير و دمتريتس (2015) Özdemir& Demirtaşlı.

الهدف الثاني: التعرف على موقع الضبط (داخلي- خارجي) لدى طلبة الجامعة

تحقيقـا لهـذا الهـدف اسـتخرجت الباحثـة المتوسـط الحسـابي والانحـراف المعيـاري لاسـتجابات افـراد عينـة البحـث علـى فقـرات المقيـاس حيـث بلـغ المتوسـط الحسـابي (15.04) وبـانحراف معيـاري (2.729) وهـو اعلـى مـن المتوسـط الفرضـي البـالغ (14.5) ولإيجـاد دلالـة الفـرق اسـتخدمت الباحثـة الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة، فتبـين ان قيمـة الاختبـار التـائي المحسـوبة هـي (2.799) وهـي أعلـى مـن القيمـة الجدوليـة البالغـة (1.96) عنـد مسـتوى دلالـة (0.05) وهـي دالـة احصـائيا وكمـا هـو موضـح فـي الجـدول (١٠). أي ان عينـة البحـث لـديهم مركز ضبط خارجي.

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي موقع الضبط الداخلي الخارجي لدى الجامعة.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
200	15.04	2.729	14.5	199	2.799	1.96	0.05

تبين من نتائج الجدول اعلاه ان طلبة الجامعة لديهم موقع ضبط خارجي ،تفسر الباحثة هذه النتيجة الى الظروف السيئة التي يمر بها الطلبة بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية و والصحية والنفسية الناجمة من الحروب والازمات التي عانى منها البلد لعدة سنوات ومن ثم انتشار وباء كورونا الذي شل حركة العالم بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة فأن هذه الظروف القاهرة قد تولد في نفوسهم اليأس والنفور والهروب من الواقع والهروب من لوم الذات مما اثرت على توقعات الطلبة نتيجة الكم الهائل من المثيرات المختلفة المتواجدة في المجتمع وجعلهم يعزون سبب اخفاقهم الى الظروف والحظ والصدفة ، فان الافراد ذو موقع الضبط الخارجي يعتقدون بان قراراتهم بالحياة تسيطر عليها العوامل البيئية وذلك بسبب ادراكهم للاسباب الكامنة وراء حدوثها لذا يعزون سبب اخفاقهم الى عوامل خارجية كالحظ والصدفة وقوة نفوذ اشخاص آخرين وهذا مايتفق مع نظرية روتر (1966Rotter).

الهدف الثالث: العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي الخارجي لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.361)، وتعد دالة إحصائياً لأنها أقل من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) .

كما تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.172)، وتعد دالة إحصائياً لأنها أعلى من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198) والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل من التكامل المعرفي و موقع الضبط (داخلي- خارجي) لدى طلبة الجامعة

التكامل المعرفي/موقع الضبط	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الداخلي	116	0.361	دالة
الخارجي	84	0.172	دالة

تبين من نتائج الجدول اعلاه هناك علاقة ارتباطيه مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة .

الهدف الرابع : الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي الخارجي لدى طلبة الجامعة.وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

أ: الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي لدى طلبة الجامعة. وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي لعينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث)، تم استخراج معامل الارتباط بين استجابات عينة البحث، على مقياس التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي ثم استعمال الاختبار الزائي وقد بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0.445) , وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96), مما يشير الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي

اما فيما يتعلق بالفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي وفقاً لمتغير التخصص (العلمي – الانساني) تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي حسب التخصص، بعدها استخرجت الباحثة قيم فيشر المعيارية

لمعامل الارتباط، وبعد استعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزائية المحسوبة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي (0.721) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يشير إلى انه لا يوجد فرق في هذه العلاقة كما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣) الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الداخلي وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – انساني)

موقع الضبط الداخلي	المتغيرات	العدد	قيمة معامل الأرتباط	قيمة فشر	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	64	0.29	0.299	0.445	1.96	غير دالة
	اناث	52	0.21	0.213			
	علمي	49	0.32	0.332	0.721	1.96	غير دالة
	انساني	67	0.19	0.192			

ب: الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي لدى طلبة الجامعة. وفقا لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي لعينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور– إناث)، تم استخراج معامل الارتباط بين استجابات عينة البحث، على مقياس التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي ثم استعمال الاختبار الزائي وقد بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0.136–)وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96), مما يشير الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي.

اما فيما يتعلق بالفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي وفقاً لمتغير التخصص (العلمي – الانساني) تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي حسب التخصص، بعدها استخرجت الباحثة قيم فيشر المعيارية لمعامل الارتباط، وبعد استعمال الاختبار الزائي كانت القيمة الزائية المحسوبة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي (0.358) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى انه لايوجد فرق في هذه العلاقة كما موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤) الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط الخارجي وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – انساني)

موقع الضبط الخارجي	المتغيرات	العدد	قيمة معامل الأرتباط	قيمة فشر	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	

	ذكور	36	0.17	0.172	0.136-	1.96	غير دالة
	اناث	48	0.20	0.203			
	علمي	33	0.24	0.245	0.358	1.96	غير دالة
	انساني	51	0.16	0.161			

تبين نتائج الجداول اعلاه لاتوجد فروقا في العلاقة مابين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي- خارجي) لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) ، اذ ترجع الباحثة ذلك الى ان الطلبة من كلا الجنسين يعيشون في نفس البيئة الثقافية والاجتماعية والدراسية التي يتعلمون فيها طرق حل المشكلات واساليب التفكير وكيفية التعلم ، كما انهم لديهم القدرة العالية على ضبط سلوكياتهم والتحكم بها ، وان هذا يعني ان طلبة الجامعة يتميزون عن غيرهم بالتحكم والسيطرة العالية على كيفية التعامل مع الاخرين والتكيف مع ذاتهم ومع ذات الاخرين بشكل سليم وهذا مايتفق مع دراسة جينا كارلو Giancarlo et,al (2004) ودراسة غائب(2011) ودراسة الفراجي (2011) ودراسة الشريم (2016) ودراسة (المرشدي ، الطفيلي ،٢٠١٥)، اما الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي وموقع الضبط (داخلي- خارجي) تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني) ، تشير النتيجة اعلاه الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص وترجع الباحثة ذلك الى ان الطلبة في الجامعة في التخصص الانساني والعلمي تتشابه ظروفهم التعليمية ، اذ انهم يتمتعون بنفس الفلسفة ونفس الاجواء والحقوق ونفس الواجبات وان اساليب التدريس التي يتبعها القائمون على العملية التعليمية قد تكون متشابهه وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (رضا ،٢٠١٥) وتختلف مع دراسة (القحطاني،٢٠١٤).

التوصيات :في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي:

١-من اجل تطوير شخصية الطالب ، يجب الاهتمام بالبحوث التي تجرى على جميع الطلبة في مختلف المراحل الدراسية والاخذ بالتوصيات والمقترحات التي تتوصل اليها البحوث.

٢- ان للتكامل المعرفي اثر ايجابية لدى الطلبة في رفع مستوى التحصيل الدراسي والتفكير الناقد ، فيجب على المعنيين بالعملية التربوية التركيز عليه.

٣- الاهتمام بمفهوم (موقع الضبط الداخلي – الخارجي) في الجامعات ويدرج ضمن برامجهم التدريبية سواء كان من خلال (ورش عمل ، ندوات او محاضرات) موجودة في الجامعات ، لما له تأثير ايجابي على ضبط الذات واثره في القرارات التي يتخذها الطالب في مجال الدراسة وعدم الاعتماد على العوامل الخارجية في اتخاذ القرارات.

المقترحات : في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى (طلبة معاهد- معلمين-طلبة اعدادية)

٢- اجراء دراسة تتناول التكامل المعرفي وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل (توكيد الذات – اتخاذ القرار)
٣-اجراء دراسة تتناول موقع الضبط(الداخلي – الخارجي) مع متغيرات اخرى مثل (القلق الاكاديمي- تناقضات ادراك الذات).

المراجع:

- ابو ناهية ، صلاح (١٩٨٤) موضع الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، (اطروحة دكتوراه غير منشوره) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر.
- بدري ، علي حسين علي ومحمد محروس محمد الشناوي (١٩٨٩) : **محور الضبط وعلاقته بالسلوك التو كيدي وأساليب مواجهة المشكلات** ، مجلة كلية التربية ،عدد٥
- حسن ، محمد ناجي (٢٠١٩) : التكامل المعرفي وعلاقته بالوعي الابداعي لدى طلبة مدارس الثانوية للمتميزين واقرانهم في المدارس العادية (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- الجامعة المستنصرية
- الخالدي ، اخلاص فتحي (٢٠٠٩) : **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط الداخلي / الخارجي لدى طلبة الجامعة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد
- الدفاعي ، كاظم علي ، امل ابراهيم الخالدي (٢٠١٣) : علم النفس الشخصية ، ط/١ ، دار الفكر ، بغداد
- الذيابي، قصي عجاج سعود، (٢٠١٣) : التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد
- رضا ،نازة نبن عثمان محمد (٢٠١٨): موقع الضبط ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة سليمانية ،مجلة كلية العلوم الاسلامية ، مجلد (١) العدد (٥٤)
- سباهي ،دعاء سامي (٢٠٢٠) : التكاسل الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط (داخلي – خارجي) لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
- سرحان ، عبير(١٩٩٦): العلاقة بين موقع الضبط ومفهوم الذات (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح, نابلس , فلسطين
- سليمان ، عبد الرحمن سيد ، هشام ابراهيم عبد الله (١٩٩٦) : دراسة لموقع الضبط وعلاقته بكل من قوة الانا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية ، المجلد (٥) ، العدد (٩) .

- شافعي ،فداء (١٩٩٨): **موقع الضبط وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح بنابلس** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح , فلسطين.
- الشبلي ، عمار كاظم عبيد (٢٠١٣) : **موقع الضبط وعلاقته بالقلق العصابي لدى طلبة الجامعة** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
- الشريم، احمد علي محمد (٢٠١٦): القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد ١، عدد٢
- الصالح، مساعد عبد الله (١٩٩٧): التنبؤ بالتفوق العقلي لطلبة المرحلة الثانوية بنظام المقررات من خلال الاستعدادات الفارقة والميول المهنية والتحصيل السابق، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، جامعة الكويت.
- العبيدي ، صباح مرشود منوخ والحمداني ، ربيعة مانع زيدان (٢٠٠٨) : الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، العدد (٣) المجلد(١٥).
- علي ، سميعة حسن (٢٠١٢) : **التحكم الذاتي لدى المرشدين والمرشدات** ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، المجلد (٧) ، العدد (٣) .
- علي ، عبد الكريم سليم ، (٢٠٠٣) : **موقع الضبط النظرية والمفهوم**. ط /١ ، مكتب المنار والعلا ، الموصل
- عواد ، ايمان داوود (٢٠٠٩) : **موقع الضبط وعلاقته بالتقييم المعرفي لدى كبار السن** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية
- عودة ، كهرمان هادي (٢٠١٦) : **المبادأة وعلاقتها بدافعية الاتقان وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد .
- غائب، نظيرة ابراهيم حسن (٢٠١١): استراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في قضاء خانقين، مجلة ديالى، العدد ٥٢
- غباري ، ثائر الحمد ، خالد محمد ابو شعيرة (٢٠١٠) : **سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية** ، ط/١ ، مكتبة المجنمع العربي للنشر والتوزيع.
- الفراجي، سمية صبار (٢٠١١): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- فرج, صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي** ,دار الفكر العربي ,القاهرة ,عمان ,الأردن
- فيركسون، جورج. أي (١٩٩١): التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن، دار الحكمة، بغداد.

- القحطاني ، محمد بن مترك ال شيري (٢٠١٤): وجهة الضبط (الداخلي – خارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض متغيرات الديمغرافية لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، نشر في محمد عبد السلام سالم : ٢٠٠٢.
- قطامي ، نايفة (١٩٩٤) : **اثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى الطلبة التوجيهية العامة** ، مجلة دراسات ، م (٢١) ، ع (٤) .
- الكبيسي ,عبد الواحد حميد,(٢٠١٠) **التفكير المنظومي" توظيف في التعلم والتعليم , استنباط من القران الكريم** ,ط١ ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- كفافي ،علاء الدين،(١٩٨٢) :،بعض الدراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية ،ج١،مكتبة الانجلو المصرية، مصر
- المحاميد، شاكر(٢٠٠٣). علم النفس الأجتماعي، عمان: دار المدى للنشر والتوزيع.
- محسن، غصين خالد (٢٠١٩) : **موقع الضبط والتلاعب العاطفي وعلاقتهما بالتنمر الالكتروني** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- المرشدي ، عماد حسين عبيد و الطفيلي ، عقيل خليل ناصر (٢٠١٥): الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة ،مجلة العلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ١٩.
- نجم ,سعدون سلمان ورحيم ,خلود عزيز (٢٠١٥):**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ,ط٢ مكتبه الامير ,باب المعظم ,بغداد.
- النعيمي, مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤): علم النفس المعرفي,ط١ , المطبعة المركزية, جامعة ديالى , العراق.
- النوح , مساعد بن عبد الله (٢٠٠٤):**مبادى البحث التربوي** , ط١ كلية المعلمين , الرياض.
- يوسف، عبد الله (٢٠٠٩): **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط (الداخلي – الخارجي)**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين
- Allen, M.D&Yen,E.(1979):**Introduction to measurement Theory**, stet california , Books cole , U.S.A .
- Anastasi, A(1976); **psychological Testing** ,**Macmillan** ,New york Campbell ,D and Stanley .(196) Exprimental and Quaiey perimentel Designs for research ,chicage Rend ,m .chally

- Eble .R.l (1972);**Essenthal of Education Mesurement**,New jersy,prentice-hilled.,pp102-139.Newyork ;Guiford press.
- Facione, P. A., Facione, N. C., & Giancarlo, C. A. (2000). The disposition toward critical thinking: Its character, measurement and relationship to critical thinking skill. Informal Logic, 20, 61-84.
- Facione, PA, Giancarlo CA, Facione, NC & Gainen, J., (1995). The disposition toward critical thinking. Journal of General Education. Volume 44, Number(1). 1-25.
- Facione, Peter A and Noreen C,: Thinking and Reasoning in Human Decision Making. The California Academic Press. Millbrae CA, 2007.
- Facione, Peter A and Noreen C,: Thinking and Reasoning in - Human Decision Making. The California Academic Press. .Millbrae CA, 2007
- Facione, Peter, (1990); CRITIAL THINKING ; A STATEMENT OF EXPERT CONSENSUS FOR PURPOSES OF EDUCATIONAL ASSESSMENT AND INSTRUCTION.
- Giancarlo, C. A., Blohm, S. W., & Urdan, T. (2004). Assessing secondary students' disposition toward critical thinking: Development of the California Measure of Mental Motivation. Educational and Psychological Measurement, 64(2), 347–364.
- Giancarlo, Carol. Ann& Facione, Peter A(1998): CM3 - California Measure of Mental Motivation - Test Manual. California Academic Press LLC
- Gittens, Carol Ann (2015) "Assessing Numeracy in the Upper Elementary and Middle School Years," Numeracy: Vol. 8 : Iss. 1 , Article
-Lindquist,E.F.1957.Statistical analysis in educational - .research,Boston,Miffin.No.3, p.p.69-76
- Liu ,Ou .Lydia,. Frankel, Lois,.& Roohr, Katrina. Crotts (2014): Assessing Critical Thinking in Higher Education: Current State and Directions for Next-Generation AssessmentVolume 2014, Issue 1 June 2014 Pages 1–23.

- Mentzer, Nathan & Becker, Kurt (2009):Motivation while Designing in Engineering and Technology Education Impacted by Academic Preparation . Journal of Industrial Teacher Education; Winter2009, Vol. 46 Issue 3 .
- Papathanasiou , Ioanna V. (2014): Critical Thinking: The Development of an Essential Skill for Nursing Students. J.Acta Inform Med. 22(4): 283–286.
- Rotter, J. (1966), "Generalized Expectancies for Internal Versus External Control of Reinforcement", psychological Monographs.Vol.(80)Whole No (602).Vol.(80),No.(1-28).
- Stanley, C & Hopkins, K (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Prentice-Hall, New Jersey
- Özdemir ,Hasan Fehmi,& Demirtaşlı, Nükhet Çıkrıkçı (2015): Adaptation of California Measure of Mental Motivation –CM3, Journal of Education and Training Studie, Vol. 3, No. 6
- Urdan, T., & Giancarlo, C. (2001). A comparison of motivational and critical thinking orientations across ethnic groups. In D. M. McInerney and S. V. Etten (Eds.), Research on sociocultural influences on motivation and learning, Volume 1 (pp. 37-60). Greenwich, CT: Information Age Publishing
- Walker, D.P (2003): Enhancing Problem Solving Disposition, Motivation and Skills Through Cognitive Apprenticeship .A dissertation proposal submitted to the Graduate Faculty of North Carolina State University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Education.Raleigh.
- YILDIRIM ,Belgin & ÖZKAHRAMAN, Şükran (2011): Critical Thinking Theory and Nursing Education .International Journal of Humanities and Social Science Vol. 1 No. 17 [Special Issue – November 2011